

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية الآداب
البكالوريوس في الفنون والتصميم
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 22 - 24 أبريل 2024

HA125-C3-R125

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية الآداب
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في الفنون والتصميم
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	-
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	60
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	1. تزويد الطلبة بقاعدة ثقافية تتضمن معلومات ومهارات مُحَدَّثَةً في مجالي: الفنون الجميلة والتصميم الجرافيكي، تُمَكِّنُهُمْ من مواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة والمُطَوَّرَةِ، فضلاً عن تهيئتهم للمساهمة في تقديم حلول بأسلوب فني أو تكنولوجي لمشكلات المجتمع. 2. توفير بيئة تعليمية مبنية على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على الإبداع والابتكار، من خلال تصميم وتشكيل أعمال فنية بأسلوبهم الخاص، وكذلك تصميم حلول جمالية وفعالة تُهيئُهُمْ للعمل في وسائل الإعلام المطبوعة

- والإلكترونية، وتُتميّ لديهم مهارات التواصل الجيد،
وتُكسبهم أخلاقيات العمل المناسبة.
3. إعداد كوادِر متخصصة في التصميم الجرافيكي والفنون
الجميلة، لديها القدرة على النقد والتقييم بما تملكه من
حس فني ووعي ثقافي يؤهلها للعمل في قطاع الثقافة
 والتراث، وكذلك القطاع الخاص.
4. إكساب الطلبة المهارات العملية والفنية في التصميم
والفنون الجميلة، ومهارات البحث العلمي، التي تؤهلهم
لمواصلة الدراسات العليا، والتنافس على فرص العمل
المتاحة في القطاعين الحكومي والخاص.
5. تخريج طلبة ذوي كفاءات متميزة في التطوير الذاتي عبر
البحث العلمي، والاستكشاف، والمعالجة الاحترافية؛ لما
يُنْتِجُونَهُ من أعمال تواكب تطورات العصر، وتسهم في
الاستثمار الاقتصادي على الصعيدين المحلي والإقليمي.
- أ. تخصص التصميم الجرافيكي:
1. تحديث المعلومات، والمهارات، والبرمجيات، والتقنيات
التي يتعلمها الطلبة؛ من أجل مواكبة التطورات
التكنولوجية المُطَرِّدة والمستمرة، والابتكارات الفنية في
مجال التصميم الجرافيكي.
2. توفير بيئة تعليمية تحفز الطلبة وتشجعهم على الإبداع
والابتكار؛ لتصميم حلول جمالية وفعّالة تؤهلهم للعمل
ليس فقط على وسائل الإعلام المطبوعة، ولكن أيضًا
على وسائل الإعلام الإلكترونية (التي تشمل الحركة
والصوت)، مع التركيز على مهارات التواصل وأخلاقيات
العمل.

3. تعليم الطلبة كيفية تصميم وتقييم الأعمال الفنية الاحترافية التي تعكس إحساسهم بالوعي الفني والثقافي، وإدراكهم للمسؤوليات الاجتماعية والأخلاقية، وقدرتهم على التفكير الناقد والفلسفي، ومن ثم وضع بصمتهم في المجتمع بشكلٍ مقنعٍ وإيجابي.

4. تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لمواصلة الدراسات العليا في هذا المجال بكفاءة، أو التنافس على فرص التوظيف المتعددة في شركات التصميم، ووكالات الإعلان، وشركات تطوير الويب والإعلام، وشركات النشر والطباعة، وأستوديوهات التلفزيون، أو حتى قيادة الأعمال.

5. التركيز على مهارات التطوير الذاتي، والقدرة على التعلم بشكلٍ فرديٍّ عبر الإنترنت، ومن خلال مصادر التعلم الذاتي والاستكشاف والبحث؛ من أجل مواكبة البرامج والتقنيات الحديثة في عالم التصميم.

ب. تخصص الفنون الجميلة:

1. تزويد الطلبة بقاعدة ثقافية في الفنون للاعتماد عليها في تكوين أفكارهم الفلسفية والنقدية؛ من أجل دراسة المشكلات التي تواجه المجتمع والمساهمة في تقديم الحلول من منظور فني.

2. توفير بيئة تعليمية مبنية على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، من خلال تشكيل أعمال تعكس أساليبهم الفنية الخاصة، ومدارس الفن المختلفة التي درسوها في تاريخ الفن، وكذلك تطوير تقنيات مستقبلية جديدة.

3. تدريب وتأهيل الكوادر المتخصصة في مجالات الفن؛ للعمل في قطاعات الثقافة والتراث (مثل: متحف البحرين الوطني، ومركز الفنون التابع له)؛ بتدريبهم على إعداد المعارض الفنية الموسمية والدورية، والإشراف عليها، وإنتاج جميع المواد الإعلامية المطبوعة المتعلقة بهذه المعارض.
4. إكساب الطلبة مهارات الرسم والتلوين والتركيب؛ لتنفيذ الأعمال الفنية الإنشائية، من خلال البحث والتجريب والتحليل، باستخدام مجموعة متنوعة من المواد الفنية وبرمجيات الحاسب الآلي الحديثة؛ بغرض تمكينهم من مواكبة التطورات السريعة في المشاهد الفنية المحلية والعالمية.
5. تدريب وتأهيل طلبة الفنون الجميلة لإنتاج أعمال فنية احترافية تؤهلهم للمشاركة في المعارض المحلية والإقليمية والدولية؛ مما يدعم الاستثمار الاقتصادي في هذا المجال.

- a. إنتاج أعمال فنية عالية الجودة بشكلٍ إبداعيٍّ ومبتكرٍ يجمع بين المهارات الفنية والتقنية، مع مراعاة مبادئ وعناصر التصميم ونظرية اللون والقيم الجمالية.
- b. تطوير مهارات التعبير والإقناع الشفهي والكتابي، وكذلك المهارات اللازمة لتنفيذ الجوانب النظرية المتعلقة بالأعمال الفنية العملية وتقييمها وتحليلها، فضلاً عن عرضها في سياق النقد العام البناء.
- c. اكتساب الفضول المعرفي الذي يتجاوز حدود المحتوى العلمي الذي يقدمه أستاذ المقرر، واكتساب الدافع الذاتي

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*

لتطوير إستراتيجيات التعلم الذاتي والمهارات التقنية في مجال الفن والتصميم.

d. اكتساب الخبرة المهنية والوظيفية التي تؤهل الطلبة للعمل في جميع مجالات الفن والتصميم، أو مواصلة الدراسات العليا في هذه المجالات.

e. المعرفة الثقافية الواسعة؛ للإلمام بالجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية لأي عمل فني.

f. تطوير معرفة واسعة بأساليب البحث الفني في مجال الفنون والتصميم، والقدرة على إجراء الأبحاث والدراسات التي تعكس فهم الطالب للمفاهيم والجوانب الاقتصادية، والتاريخية، والسياسية، والفنية، والفلسفية للحضارة.

g. إنتاج أعمال فنية فعّالة ومؤثرة يمكن أن يمتد تأثيرها للقضايا الاجتماعية والرأي العام.

أ. تخصص التصميم الجرافيكي:

1. استخدام برامج الحاسب الآلي المختلفة لإنشاء وتحرير التصميم الجرافيكي، وإدارة المحتوى المرئي الذي يتكون من عناصر التصميم المبنية على المبادئ الجمالية للتصميم، والتخطيط، والطباعة، وتناغم الألوان.
2. القدرة الفردية أو الجماعية على العصف الذهني، وإنشاء المشروعات المبتكرة وتطويرها وتنفيذها وتحليلها ونقد أفكارها، فضلاً عن اكتساب مهارات التعبير الشفهي والكتابي اللازمة لعرضها في سياق النقد العام البناء.
3. ابتكار وتطوير إستراتيجيات لحل مشكلات التصميم، والتغلب على التحديات والعقبات التي قد تنشأ خلال مراحل بحث المشروع وتخطيطه وتطويره وتنفيذه؛ بما في

ذلك المشكلات الفنية المتعلقة بالطباعة وفصل الألوان والبرمجة.

4. اكتساب المعرفة والوعي بالاعتبارات الثقافية، والنفسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والقانونية في التصميم الجرافيكي.

5. تعلم مهارات إضافية وحديثة من خلال ممارسة التطوير الذاتي عبر الإنترنت، والاستفادة من المصادر الأخرى، واكتساب الخبرة المهنية والوظيفية التي تؤهل الطالب للعمل في جميع مجالات التصميم الجرافيكي.

6. إجراء الدراسات البحثية التي تعكس استيعاب الطالب لمفاهيم الحضارة، والجوانب الاقتصادية والتاريخية والسياسية والفنية المتعلقة بالتصميم الجرافيكي.

ب. تخصص الفنون الجميلة:

1. أن يكون الطالب على دراية بالجوانب الثقافية والفلسفية والنقدية للفنون، من خلال بحث الأعمال الفنية ودراساتها وإنتاجها؛ إذ تعكس استيعابه لمفهوم الحضارة ودور الفن في تطورها.

2. إنتاج الأعمال الفنية باستخدام مهارات الرسم والتلوين، مع مراعاة مبادئ وعناصر التصميم ونظريات اللون والقيم الجمالية؛ لمواجهة تحديات مجال الفنون الجميلة سريع التطور محلياً وعالمياً.

3. تنظيم معارض فنية تتميز بالأعمال الفنية التي تعكس الأصالة والجمال، وتشجع روح المنافسة العادلة بين المشاركين في هذه المعارض.

4. دعم الاستثمار الاقتصادي في إنتاج الأعمال الفنية الجيدة التي تتميز بالأصالة والرقى؛ لتعكس أخلاقيات

الكفاءة الفنية، مثل: الإتقان، والصدق، والمسئولية والالتزام، والصبر.

5. تحسين الذوق العام في المجتمع، من خلال فتح المجال لإثراء وممارسة المهارات الفنية المكتسبة من إنتاج الأعمال الفنية، وتطبيق التقنيات المبتكرة؛ مما يضيف قيمةً إلى الممارسات والمشاهد المعتادة.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار / المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئياً
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئياً
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف جزئياً
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج البكالوريوس في الفنون والتصميم المطروح في كلية الآداب بجامعة البحرين قد حصل على حكم جدير بالثقة.

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. يستخدم البرنامج طريقة "التدريس من خلال إعادة توجيه"، والتي تتضمن إعادة توجيه المعرفة التي يكتسبها الطالب أو يقدمها أحد أعضاء هيئة التدريس في البرامج التعليمية الخاصة للاستخدام على نطاق تعليمي أوسع؛ إما من خلال البرامج التعليمية العامة أو برامج تعلم النظراء.
2. تزويد الطلبة بفرص قِيَمَةٍ للمشاركة في مشروعات "إنجاز" وغيرها من المنظمات، واكتساب المعرفة من خلال الخبرة العملية.
3. عرض الملفات التعريفية للطلبة، والسيرة الذاتية، والمعارض الافتراضية، وعينات من أعمالهم على الموقع الإلكتروني للبرنامج ومنصات التواصل الاجتماعي؛ مما يتيح الفرصة لعرض أعمال الطلبة على الجمهور الأوسع الذي يضم أرباب الأعمال والعملاء المحتملين.
4. تعكس المنشورات البحثية التعاونية لِكُلِّ من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مدى حرص البرنامج على التميز البحثي وطرائق التدريس المبتكرة.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. التأكد من أن اسم البرنامج مُوثَّقٌ بدقة في جميع الوثائق ذات الصلة.
2. تعديل مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج ولمجاليه؛ للتأكد من صياغتها بشكلٍ مناسبٍ (قابل للقياس)، واستيفائها لمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، والمعايير الدولية من خلال المقاييس المرجعية.

3. تعديل الربط بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، والتأكد من التزام البرنامج بمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، فيما يتعلق بمستويات المقررات الدراسية والساعات المعتمدة.
4. مراجعة الخطة الدراسية للبرنامج بشكلٍ منتظمٍ، وضمان التقدم بشكلٍ مناسبٍ على مستوى كُلِّ مقرر من المقررات الدراسية، فيما يتعلق بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات والساعات المعتمدة، مع وضع قائمة مناسبة بالمتطلبات السابقة، وتحديد عبء عمل ملائم للطلبة.
5. إجراء مراجعة شاملة للمنهج الدراسي للبرنامج، مع التركيز بشكلٍ خاصٍ على المقررات الدراسية ذات المستوى الأعلى؛ لتحديد المجالات التي تتطلب معرفة متعمقة وتخصصًا دقيقًا.
6. زيادة أعضاء هيئة التدريس ذوي الدوام الكامل، وتقليل الاعتماد على ذوي الدوام الجزئي.
7. توفير ورش عمل وأستوديوهات مناسبة ومجهزة تجهيزًا جيدًا لطلبة الفنون الجميلة والتصميم الجرافيكي.
8. التأكد من أن جميع المقررات الدراسية يتم تدقيقها داخليًا وخارجيًا كُلَّ عام أكاديمي.
9. التأكد من تحليل دفعات الطلبة بشكلٍ أكثر تفصيلًا يعكس مستوى تَقْدُمِهِم السنوي، ومعدل استبقائهم، وطول مدة الدراسة لكل دفعة على حدة، مع ضمان إجرائه بشكلٍ منتظم.
10. التأكد من أن نظام ضمان الجودة يتم تقييمه وتحسينه بانتظام.
11. وضع آلية لضمان إجراء المراجعة الدورية للبرنامج على أساس منتظم، ومتابعة خطط العمل ذات الصلة وتنفيذها.